

ورجوعهم اليه وما حصل لهم من الاجابة الى مطلوبهم وقيل من الافات قال شيخ شيوخنا اقول يجوز ان
يراد جمع ما تقدم وانتصر النووي في الادكار على الاول والثالث فلان ثوابك قلت ويجوز ان يراد
الاوليات انتهى والوجه الاول ورد مع ما عن ابن مسعود رفعه من فرائضه لبقرة لجزأت عنه فصار
حديث الادب في هذه الامه ثلاثون رجلا اذ قالوا قال شيخنا قال سئل عن عبد الله بن
الابدال ما راجع فقلت الكلام وقلة الطعام وقلة المتأمر واعتزال الانام واخرج ابو يعقوب
في الحديث عن لسرين المازني انه سئل عن التوكيد فقال اضطراب بالاسلوب ورجل ساكن الى الله بالاحكام وهذا
وقيل سأل الى الله تعالى لا الى عمل وسئلون بالاضطراب ورجل ساكن الى الله بالاحكام وهذا
عزير ومن صفات الابدال فائدة في كفاية الاعتقاد للباقي نعمنا الله به قبل انما سئل الابدال
ابدال الالفهم اذا غابوا تبدلوا في مكانهم صور وحياتهم خلفهم واخرج ابو يعقوب عن مروي
الخدري قال من قال ركوب عشرين مزارا لله صلح امة محمد اللهم فرج عن امة محمد اللهم فرج
امة محمد لك من الابدال والله اعلم

حديث الاجدع فالاجدع من المسجد اعظم اجرا **قوله** الاجدع اي من داره لجمعة
من المسجد الذي تقام فيه الجماعة اعظم اجرا من هو اقرب منه لما في البعد عن المسجد من
كثرة الخطا وفي كل خطوة عشر حسنات كما رواه الامام احمد من رواية عقبة بن عامر قال
ابن رسالان بشرط ان يكون متطهرا والله اعلم

حديث الاجدع لا هلكها والغنم بركة سباني الكلام عليه في الخبر معقود والله اعلم

حديث الاجدع شيطان واوله لما في ابي داود وابن ماجه عن مسروق قال لقيت عيسى بن
رضي الله عنه فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الاجدع شيطان انتهى **قوله** مسروق بن الاجدع اي ابن مالك الجدي الذي الوداي او عاتية
النوبي لفته فقيه عابد من الثانية ما ت سنة استثنى وقيل ثلاث وستين ذكره شيخ شيوخنا
والاجدع يسكن اجم والدال الهلكة قال في التمهية للجدع قطع الالف او الالف او الشفة وهو
بالالف اخض فاذا اطلق غلب عليه فقال رجل الجدع ويجوز ان يكون مقطوع الالف انتهى قال
ابن رسالان والجارية الخاضعة فلوله سمي الاجدع شيطانا لانه الذي الى الخاضعة وقطع الاطراف
والسبب فيه فسمي به كما سمي النبي صلى الله عليه وسلم المار بين يدي المصلي شيطانا فقال
ادفعه فان ابي فقال له فانما هو شيطان لانه الذي الى المروءة فنسب اليه جوارحه والله اعلم

حديث الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قلت هذا قطعة من
حديث جبريل في سواله للنبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام وشرايع الدين وجوابه

له صلى الله عليه وسلم **قوله** الاحسان قال شيخ شيوخنا هو ممد قول الحسن بن الحسن احسانا ويخبر
نفسه ويغيره يقول احسنت كذا اذا التفتت واحسنت الي فلان اذا وصلت اليه النفع والاول هو
المراد لان المقصود اتقان العبادة وقد يلحظ الثاني بان الشخصي مثلا الحسن باخلاصه الى نفسه
واخلاص العبادة الاخلاص فيها والخشوع وفراغ البال حال التلبس بها ومراعاة المعهود وانشاء
في الجواب الى حالتين ارفعهما ان يخلب عليه مشاهدة الحق فقله كان تراه بعينه وهو قوله
كانك تراه اي وهو يراك وهاتان الحالتان مشاهدا حق فقله كان تراه بعينه وهو قوله
ان تحس الله كأنك تراه قال النووي ومعناه انك انما ترى الادب المذكور اذا كنت تراه ويراك لانه
يراك لا لكونك تراه فهو دائما يراك فاحسن عبادته وان لم تراه فقد بر الحديث فان لم تكن تراه
فاستمر على احسان العبادات فانه يراك قال وهذا القدر من الحديث اصل عظيم من اصول الدين
والعلمين وهو من جوامع الحكم التي اوتىها صلى الله عليه وسلم وقد نوب اهل التحقيق الى
مخالفة الصالحين ليلون ذلك ما تعان من التلبس بشي من النفاق يعني اجزا المظهر واسمها بهم
لكن عن لانزل الله مطلقا عليه في سره وعلانيته انتهى وقال شيخنا قال النووي هذا من جوامع
الحكم لاننا لو قدر بان احدنا قام في عبادة ربه وهو يعاينه سبحانه وتعالى لم يترك شيئا مما يقدر
عليه من الخشوع والخشوع وحسن الصمت واسمائه بظاهره وباطنه من الاعتناء ببنيتها على
احسن وجهها الا اني به فقال صلى الله عليه وسلم اعبد الله في جميع احوالك كعبادة في
العيان فان التسميم المذكور انما كان يفعل للعباد باطلاع الله عليه فالانفرد على تقصير في هذا
الحال الاطلاع عليه وهذا المعنى موجود من عدم روية الحد فيلغى ان يعجز عقلنا عن فهم
الكلام المكت على الاخلاص ومراعاة العبور به انتهى تشبهه دراساق الحديث على ان روية الله
تعالى في الزبا بالابصار غير واقعة واما النبي صلى الله عليه وسلم فذلك دليل اخر وقد مرح مسلم
من روايته من حديث ابي امامة بقوله صلى الله عليه وسلم واعلم انك لن تراه حتى تعرفه
وقد مرح بعض عقلاء المصوفية على تاويل الحديث بغير علم فقال فيه اسارة الى مقام المحم والفتا
وغيره فان لم تكن اي فان لم تكن شيئا وافقت عن نفسك حتى كانك ليس بوجود فانك
حينئذ تراه وعقل قال هذا الجمل بالعربية على انه لو كان المراد ما روي كان قوله تراه محذورا
الافتقار والاشغال في الفعل الخشوع على خلاف القياس ولا يصل اليه الا لمرورته هنا وايضا
فان كان ما دعاه صحاح الصار قوله فانه يراك ضايعا لانه ارباط له بقلبه وما يفسد تاويله
روايه هي فان لفظها فانك لا تراه فانه يراك فسلط النبي على الروية لا على التكون الذي حمل